
كاميليا
RABIE
04-028

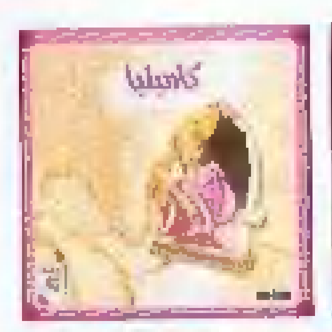
هذه القصة الصغيرة تخص :

____

قصص بيكسي هي قصص الجيب الأولى لكل ولد وبنت .

في مجموعة بيكسي 04 (قصص مشوقة) توجد القصص التالية :








كامليا

Ein Märchen der Brüder Grimm
mit Bildern von Michael Bayer

ترجمة : ياسمين دملخي
مراجعة : أسعد الحكيم



CARLSEN



بجانبِ الغابةِ الخضراءِ يعيشُ رجلٌ فقيرٌ معَ زوجتهِ في بيتٍ صغيرٍ ، وكانَ وراءَ البيتِ حديقةٌ كبيرةٌ فيها أزهارٌ وأشجارٌ جميلةٌ يحيطُ بها سورٌ مرتفعٌ ، ولم يكنْ أحدٌ يجرؤُ على الدُّخولِ إليها لأنَّها كانتْ مُلْكاً لساحرةٍ مُخيفةٍ .



وفي يومٍ مِنَ الأيَّامِ رأتِ الزَّوجةُ أعشابَ الكاميليا
الّتي تُحبُّها مزروعةً في الحديقةِ ورغبتْ أنْ تأكلَ
شيئاً منها ولمَّا لم تستطعِ الحصولَ عليها مَرِضتْ .
خافَ الرَّجلُ على زوجتِهِ ووعدَها بأن يُحضِرَ لها
الأعشابَ عندَ حلولِ الظَّلامِ .



أكلتِ المرأةُ أعشابَ الكاميليا ولكنَّها رغبتْ في المزيدِ ، فذهبَ زوجُها مرَّةً أخرى إلى الحديقةِ وعندئذٍ ظهرتِ السَّاحرةُ أمامهُ غاضبةً وقالت : ماذا تفعلُ في حديقتي ؟

شرحَ الرَّجلُ للسَّاحرةِ رغبةَ زوجتهِ المريضةِ في أكلِ هذهِ الأعشابِ ، فقالتْ لهُ السَّاحِرَةُ : يُمْكِنُكَ أنْ تأخذَ مِنَ الأعشابِ ما تشاءُ على أنْ تعطيَني الطفلةَ الَّتي ستلدُها زوجتُكَ . كانَ الرَّجلُ خائفاً مِنَ السَّاحرةِ فوافقَ على طلبِها .



عندما وُلدتِ الفتاةُ الصَّغيرةُ أخذتْها السَّاحرةُ وأسمَتْها كاميليا . مرَّتِ الأيَّامُ وأصبحتْ كاميليا فتاةً رائعةَ الجمالِ لها شعرٌ ذهبيٌّ طويلٌ جدّاً . وفي عيدِ ميلادِها الثَّاني عشرَ حَبسَتْها السَّاحرةُ في بُرجٍ عالٍ ليسَ لهُ دَرَجٌ ولا بابٌ .

وفي أعلى البُرجِ نافذةٌ صغيرةٌ وكانتِ السَّاحرةُ عندما تريدُ الصُّعودَ إلى كاميليا تُنادي قائلةً : كاميليا أنزِلي شعرَكِ الطَّويلَ . فتُنزِلُ كاميليا ضفيرتَها الطَّويلةَ لتتسلَّقَ عليها السَّاحرةُ إلى أعلى البرجِ .



وبعدَ بضعِ سنينَ مرَّ بالغابةِ أميرٌ مُمتطياً حصانَهُ فرأى البُرجَ ، وعندما اقتربَ منهُ سمعَ كاميليا تغنِّي فأرادَ الصُّعودَ إلى الأعلى ليرى مَنْ هيَ صاحبةُ الصَّوتِ الجميلِ .

لكنَّه لَمْ يجِدْ باباً ، ومعَ ذلكَ صارَ يأتي إلى الغابةِ كلَّ يومٍ ليسمعَ الغناءَ العذبَ . وفي أحدِ الأيَّامِ رأى السَّاحرةَ وهيَ تتسلقُ على ضفيرةِ كاميليا .



جاءَ الأميرُ في اليومِ التَّالي إلى البرجِ وصاحَ :
كاميليا . كاميليا أنزلي إليَّ شَعْرَكِ الطَّويلَ .
أنزلتْ كاميليا شعرَها فصعدَ إليها الأميرُ .
خافتْ كاميليا عندما رأتِ الأميرَ .
لكنَّهُ كانَ لطيفاً معها ، وأخبرها أنَّهُ أصرَّ
على رؤيتها لأنَّهُ أُعجبَ بغنائِها ، وطلبَ
يدَها للزَّواجِ فوافقتْ دونَ تردُّدٍ .



تزوّجتْ كاميليا الأميرَ ، ولم تُخبرِ السّاحرةَ وفي
يومٍ مِنَ الأيّامِ قالتْ كاميليا : أُريدُ أنْ أذهبَ
معكَ لكنّني لا أعرفُ كيفَ أهبطُ مِنْ هُنا .
عندما تأتي في المرّةِ القادمةِ أحضر لي خيوطاً مِنَ
الحريرِ لكيْ أصنعَ منها سُلّماً وعندما أنتهي مِنْ
صُنعِ السُّلّمِ سأنزلُ وستحملني على حِصانكَ .



لم تكنِ السَّاحرةُ تعلمُ شيئاً عن زواجِ كاميليا ،
وفي أحدِ الأيَّامِ أخطأتْ كاميليا وذكرتِ الأميرَ .
غضبتِ السَّاحرةُ كثيراً حينَ علمتْ أنَّ كاميليا
تزوجتِ الأميرَ ، فقصَّت شعرَها وذهبت بها إلى
مكانٍ بعيدٍ عاشتْ فيهِ حياةً بائسةً .



قامتِ السَّاحرةُ بتثبيتِ شعرِ كاميليا على نافذةِ البرجِ . وعندما أتى الأميرُ في المساءِ وصاحَ : كاميليا ، كاميليا أنزلي إليّ شعركِ الطّويلَ .

أنزلتِ السَّاحرةُ الضَّفيرةَ الطّويلةَ وصُعِقَ الأميرُ عندما وَصَلَ إلى النافذةِ ورأى وجهَ السَّاحرةِ الشّرِّيرةِ .



قالتْ لهُ السَّاحرةُ : إذاً أنتَ مَنْ يُريدُ أخذَ الفتاةِ ، لكنَّ
العصفورةَ لم تعدْ في العُشِّ ولَمْ تعدْ تُغنّي . إنَّكَ لنْ ترى
كاميليا مرَّةً أخرى .

قفزَ الأميرُ يائساً مِنَ النَّافذةِ وسقطَ على الأشواكِ الحادَّةِ
فاخترقتْ عينيهِ وأصابتهُ بالعمى .



بدأَ الأميرُ الأعمى يتجوَّلُ في الأرضِ حزيناً حتّى وصلَ إلى المكانِ البعيدِ الّذي تعيشُ فيهِ كاميليا . رأتْ كاميليا حبيبَها الأميرَ فاحتَضَنَتْهُ باكيةً ، وبللّت دموعُها عينيِ الأميرِ فعادَ إليهِ بصرهُ .



القصة الصغيرة للأولاد والبنات



RABIE

Syria - Aleppo P.o.Box: 7381 Tel: +963 21 2640151 Fax: +963 21 2640153
E-mail: rabie@rabie-pub.com www.rabie-pub.com

CARLSEN

عادَ الأميرُ إلى قصرِهِ ومعهُ كاميليا ، وعاشا فيهِ
بقيَّةَ حياتِهِما في سعادةٍ وهناءَة .

كاميليا

RABIE

04-028

مَرحباً يقدمُ لكمْ بيكسي هذا اللغزَ :

كمْ عددُ مشابكِ الشّعرِ الواردةِ في هذهِ الصورةِ ؟

المخلصُ لكمْ " بيكسي "



قصص مشوقة



RABIE
RP © 2010 Rabie Children Books
E-mail: rabie@rabie-pub.com
www.rabie-pub.com

PIXI 04

